متحف الوطن الافتراضي

نصير شورى من كلية فنون القاهرة إلى مرسمه في دمشق

كان شغوفاً بالفن الحديث وتطوراته مع حب الانطباعية

شارك في المعرض السنوي منذ عام ١٩٥٠ بشكل دائم

صانع الفخار ١٩٥١ – المتحف الوطني بدمشق

قرية سير في لبنان ١٩٥٢

فتاة (مرحلة الدراسة بمصر) ١٩٤٥ – مؤسسة أتاسي

غلام باش (مرحلة الدراسة بمصر) ١٩٤٤– مؤسسة أتاسي

| سعد القاسم

في عام ١٩٤٢ انضم نصير شورى إلى الجمعية العربية للفنون الجميلة التي ولدت من مرسم فيرونيز، وكان بين أعضائها من التشكيليين سعيد تحسين وجميل كواكبي ووصفي جاكوش. وشارك بأعماله في معارض عدة. وفي العام التالي سافر إلى إيطاليا لدراسة الفن، إلا أنه حوّل وجهته إلى القاهرة لدراسة الفن في مدرسة الفنون الجميلة الملكية (حالياً كلية الفنون الجميلة) بسبب الصعوبات الناجمة عن الحرب العالمية الثانية. وفي القاهرة تزامل مع ناظم الجعفري، وأنشأ مع عدد من زملائه مرسماً خاصاً، وشارك في عدة معارض.

في كتابه (منعطف الستينيات في تاريخ الفنون الجميلة في سورية) تحدث الناقد عبد العزيز علون عن تجربة شورى في القاهرة، وتأثيرات أساتذته حيث كانت الانطباعية تطغى على أسلوب التدريس وميول المدرسين عامة بدءاً من يوسف كامل رئيس قسم التصوير فكتب:

«كان عبد العزيز خالد درويش معيداً، وكان أحب المدرسين إلى قلب نصير وهو فنان انطباعي مولع بالطبيعة لذلك اقترب نصير منه وتتلمذ على يديه وارتبط معه بصداقة جعلت الفنان درويش يستقبل نصير في مرسمه ومنزله ويزوره في دمشق أكثر من مرة بعد التخرج، وتعرّف نصير أيضاً على الأستاذ كامل مصطفى الذي كان مهتماً بالمناظر الكلاسيكية الحديثة. وكان نصير شغوفاً بالفن الحديث وتطوراته التي وقعت في أواخر القرن التاسع عشر. فمع حبه للانطباعية كان يتردد على مرسم الفنان الأرمني كرابيتيان وهو من أتباع سيزان ويسمع لآراء هذا الفنان المستخف بكلية القاهرة الانطباعية وبقوانين تحليل الضوء في الانطباعية، وعرض في عام ١٩٤٥ مع مشاهير الفنانين المصريين في المدرسة العلمانية الفرنسية بتشجيع من الأستاذ جيرمان المشرف على صالة هذه المدرسة».

التدريس والفن

بعد تخرجه عام ١٩٤٧ عاد إلى دمشق وعمل مدرساً في المدارس الثانوية وفي دار المعلمات كما افتتح مرسمه الخاص عام ١٩٤٨ مستقبلاً فيه المواهب الشابة معلماً ومشجعاً، واستقبل أيضاً الفنانين السوريين والأجانب فأقام فيه الضيوف منهم كصليبا الدويهي من لبنان، وميركو بوشاش من يوغسلافيا الذي تعرف على معلولا بواسطة شورى وأقام معرضاً خاصاً لمشاهدها في بلغراد، ويُعَدُّ هذا المرسم الذي كان قائماً في منطقة (أبورمانة – قريباً من ساحة النجمة) من أقدم المراسم الخاصة في دمشق، وكان أشبه ما يكون بمركز ثقافي يلتقي فيه الفنانون والأدباء والموسيقيون والفلاسفة والشعراء. وبعد رحيله حولت زوجته الفنانة بهية نوري المرسم إلى صالة عرض تحمل اسمه، كان لها حضورها الهام في الحياة التشكيلية لمدينة دمشق خلال سنوات التسعينيات من القرن العشرين.

المعارض الأولى

شارك شورى في المعرض الأول للفنانين السوريين الذي أقامته وزارة المعارف السورية (حلت محلها اليوم وزارتا التربية والتعليم العالي) في مدرسة التجهيز الأولى (ثانوية جودت الهاشمي) عام ١٩٤٧، كما شارك في معرض الفنانين العرب الذي أقيم في قصر (الأونسكو) ببيروت بإشراف جامعة الدول العربية عام ١٩٤٨، وكان مشاركاً دائماً في المعرض السنوي الذي كان يقام سنوياً منذ عام ١٩٥٠، وأكثر فنان نال جوائز منه، ففي المعرض الأول نال الجائزة الثانية بالتشارك مع الفرد بخاش وميشيل كرشه، وفي المعرض الثاني (١٩٥١) نال أيضاً الجائزة الثانية مناصفة مع رشاد قصيباتي، وفي المعرض الثالث (١٩٥٢) نال الجائزة الثالثة، وفي المعرضين الرابع والخامس (١٩٥٣و١٩٥٤) نال الجائزة الأولى، وفي المعرض السادس (١٩٥٥) الجائزة الثانية. وبذلك يكون قد نال ست جوائز خلال دورات المعرض الثماني التي أُعتمد فيها نظام الجوائز.

شهادة مبدع

أحد أقدم النصوص التي نشرت عن نصير شورى مقالة صحفيه لصدقي إسماعيل عام ١٩٥٠ عن معرضه استعرض فيها صدقي إسماعيل تجربة الفنان وقارنها بتجارب عالمية، وأوجد العذر له بتأثره بأكثر من واحدة منها «لأن الفنان في بلادنا لا يزال غريباً عن أي تيارات فنية محلية، وحيداً مع ريشته والإنتاج الغربي». ومع ذلك لا يندفع صدقي إسماعيل باتجاه إعداد وصفة جاهزة يطالب الفنانين الالتزام بها كما فعل أدباء كثيرون، وإنما يناقش بعقلية المثقف المتنور الأساس المتين لإنتاج فن يبرز شخصية الفنان، ويراه في «استقلال فن التصوير كتعبير باللون والشكل والنور، عن كل شيء سواه، وهذا الاستقلال يقتضي أن يهتم الرسامون منذ البدء بالتعبير عن إحساسهم بالعالم الخارجي، وشعورهم بالمواضيع التي يرونها، قبل أن يفكروا بتوجيه الرسوم، أو الجنوح للخيال، أو التعبير عن الأفكار، أو محاولة تصوير الواقع بقصد الانتقاد، أو التمجيد».

نشر صدقي إسماعيل مقالته تحت عنوان تمهيدي يقدم سببها: (حول معرض الأستاذ نصير شورى)، وعنوان رئيسي يحدد غايتها: (لكي يخلق الرسامون نهضة فنية يجب أن يسلكوا وسيلة التعبير الحسي الجميل)، وجاء فيها:

الجدية والعناية

أتاح لنا النادي العربي في المعرض الفني الذي أقامه للرسام الأستاذ نصير شورى، التعرف على مجموعة من الصور الزيتية تتسم بطابع الجد والعناية على الرغم من اختلاف مواضيعها وأساليبها، وهو طابع يشكر عليه الأستاذ شورى في بلاد لا تعرف فيها الفنون الروح الجدية شأنها في شتى نواحي الإنتاج. على أن صفة بارزة تبدو لنا من خلال هذه الرسوم العديدة المتقنة هي أن ريشة الرسام كانت إلى حد بعيد تخضع لمؤثرات مذاهب شتى أفقدتها السمة الخاصة التي يجب أن تعبر عن روح الفنان نفسه وعن طابعه الخاص، فبينما نرى مظاهره الطبيعية متأثرة بألوان سيزان ومدرسته كما في مشهد (سوق الغرب) أو بروح المدرسة الانطباعية كما في مشهد (بعد الثلج). نلمس في صوره عن الأشخاص اضطراباً بين الواقعية كما في لوحة (سوداني) وبين رنوار كما في (ذات الكوفية الحمراء)، وبين المدرسة المتوحشة كما في (قروية). كما نرى في صور الطبيعة الصامتة تأثرات شتى أوضحها طابع المرحلة الكلاسيكية من بيكاسو التي بدت في (ورود).

هذا لا يمنع الفنانين من أن يتلمسوا طريقاً واضحة لوضع أساس متين لإنتاج فني سليم في التصوير يجعل بروز شخصية الفنان وسمته الخاصة، شعاراً له.. هذه الصفة هي وحدها الدعامة التي تسمح لهم بأن يواكبوا المدارس الفنية في الغرب، وأن يقفوا أمام تأثيراتها موقفاً حياً يتيح لهم أن يتخيلوا ويوجهوا ويعبروا عن الأفكار، ويضعوا قواعد مدرسة فنية خصبة».

> دمشق خضعت لمؤثرات شتى للتعبير عن روح الفنان

في مرسم شورى عام ١٩٤٩: سعد صائب– جاك وردة – نصير شورى – عبد العزيز نشواتي
الاثنان غير المذكور اسميهما قد يكونان من ضيوف شورى الأوروبيين

نادين نجيم تعلن عودة «زهرة»

سماح أنور لا تشرب الماء منذ ١٧ عاماً ونيرمين الفقي تنفي زواجها

| وائل العدس

جولة جديدة نأخذكم فيها إلى أهم ما نشره النجوم هذا الأسبوع عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مع غياب واضح للنجوم السوريين، وإليكم التفاصيل:

نصائح ونجاح

استذكرت الممثلة المصرية وفاء عامر والدها الراحل، بعد أن استعادت نصائحه لها عندما كانت طفلة في المدرسة الابتدائية. وأكدت أن هذه النصائح هي السبب الرئيسي في نجاحها قائلة: «أعترف أني في المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية، أبويا علمني أن الزي المدرسي أهم من أنه جديد لازم يبقى نضيف ومكوي ومنظم، وأن الطالبة الشاطرة تلفت النظر إن كانت ناجحة وأن السندويش المقفول محدش شايفه حتى لو كان حاف، وأن اللي عايز يتعلم مش مهم الكتاب جديد أو قديم والعبرة بالخواتيم، وأن المعدة مبتشكرش لو الواحد جعان فكله طعام، فكانت النتيجة إحدى أخواتي داليا الأولى على المنطقة التعليمية وأيتن من المتفوقين، أما أنا بنجح وبتعلم بفضل الله إلى اليوم من كلام ونصائح أبويا ألف ألف رحمة ونور عليه».

زهرة رجعت

«زهرة رجعت على الساحة»، بهذه الكلمات أعلنت الفنانة اللبنانية نادين نسيب نجيم انطلاق تصوير الموسم الثاني من مسلسل «صالون زهرة».

ونشرت صورة من موقع التصوير ظهرت من خلالها بشخصية «زهرة» وعلقت: «شو قولتكم رح يصير؟ مين رح تفرم هل مرة».

نادين نجيم

سماح أنور

نيرمين الفقي

منذ ١٧ عاماً

واجهت الفنانة سماح أنور انتقادات حادة من الجمهور بعد تصريحها بأنها لم تشرب المياه منذ ١٧ عاماً، فردت: «طلعت من كام يوم، في لقاء تلفزيوني وحكيت عن تجربتي مع المياه، وبعدها لقيت صحفيين كتير بيقولوا لي الدنيا مقلوبة عليك، وصحابي بعتوا لبا دكاترة بيردوا عليّ تصريحات، أنا مش بشتغل في حاجة تخص الطب تخلي كلامي مؤثر علمياً لهذه الدرجة، لكن المذيعة كانت بتسألني عن تجربتي الشخصية مع المياه، حتى قالت لي الدكاترة هيشدوا في شعرهم لما يسمعوا كلامك، قلت لها الدكاترة صح، ودي حاجة تخصني وما حدش يعمل بيها ونفعت معايا أنا، لكن ما قلتش أوعوا تشربوا مياه، وإلا أبقى ست مجنونة».

وأردفت سماح قائلةً: «الناس سمعت أول كلامي وخلاص وأنا بنشر لهم الفيديو تاني علشان لما يلاقوا حاجة عكس الحقيقة بنشروا الفيديو، لأن الناس بتهري في الفاضي وعلى الفاضي».

وكانت سماح أنور قد أثارت جدلاً واسعاً بعد تصريحاتها، إذ قالت إنها لا تشرب المياه منذ ١٧ عاماً وتتناول عوضاً عنها مشروبات أخرى تحتوي على المياه مثل الكولا والنسكافيه والقهوة، مشيرة إلى أن المياه موجودة أيضاً في الفاكهة والسكريات، وهذا يكفيها.

اعتن بنفسك

حرصت الفنانة المصرية منة فضالي على توجيه بعض النصائح إلى جمهورها، فقالت: «في مقولة بتقول «لا أحد يشعر تجاهك سوى نفسك»، أحياناً لا تعرف عائلتك مقدار الصعوبات والضغوط التي تمر بها في حياتك، ومن في العمل لا يعرفون ظروف حياتك ومنزلك، ومن حولك لن يفهموا حجم المسؤوليات الجديدة والقديمة التي تعلو عليك».

وأضافت: «الجميع لا يدركون ما تمر به كل ليلة وما يدور في ذهنك... لذلك اعتنِ بنفسك جيداً، مفيش حد هيحس بيك ولا يشيلك غير نفسك».

أنا بحبك

أبدت الفنانة المصرية نرمين الفقي غضبها الشديد من شائعة زواجها من رجل على غير دينها، وقالت: «جوزوني وطلقوني وخلفوني، وأخوات وعيلة وكل حاجة، وعندي ٥٠ و٦٠ و٧٠ سنة، كل حاجة، مرة جوزوني حد مش من ديانتي، مش عارفة إزاي برضه؟، وطلع تريند».

وأضافت: «أنا مش ضد الديانات، إحنا كلنا خلق الله، فأنا معنديش مشاكل، ولا ضد جواز الديانات، ولا العقد النفسية دي، لكن الحقيقة بسببهم يتكلموا وخلاص، لكن لما حاجة بتزيد أوي والموضوع يبقى أخد أكتر من حجمه، بنزل على الصفحة عندي إن دي إشاعة».

وأضافت: «أريد أن أتزوج رجلاً بمعنى الكلمة أعتمد عليه وأتسند عليه، رجل محترم ويحتويني، نفسي أرتبط براجل أقدر أقوله: أنا بحبك».

الفنان الأستاذ

أحيت النجمة الكبيرة شريهان ذكرى رحيل مواطنها فؤاد المهندس، والذي كانت تعتبره مثلها الأعلى في الفن، فكتبت: «كان ولازال وسيظل وإلى الأبد بالنسبة لي فؤاد المهندس هو الأستاذ؛ المُعلم والصديق؛ هو الابتسامة والضحكة والدمعة هو السهل الممتنع».

وأضافت: «هو الإحساس والصدق والمعنى والرسالة الهادفة؛ هو الإنسان بمعنى الإنسان؛ هو الالتزام والخُلق والأخلاق؛ هو آداب الحوار والجلسة؛ هو الأستاذ».

وتابعت: «تعامل مع فنه باحترام وإجلال وتقدير، فاستحق كل الحب والاحترام والتقدير من كل زملائه وتلامذته وجمهوره.. كمُتفرج هو نجمي المفضل في المسرح؛ وكنجمة هو أستاذي ومعلمي ونجمي أيضاً المفضل، هو الأستاذ وفراغ من بعده».

واختتمت رسالتها قائلة: «في الفردوس الأعلى إن شاء الله، حباً ترزق في قلبي فؤاد المهندس».

برجك اليوم 9/22

نجلاء قباني

الحمل

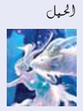

أنت تعيش تغيرات أو تعديلات في مخططاتك وبرامجك وتبذل الجهود للسير في أمورك إلى التغيير وتمتلك اليوم قوة القرار وصوابية الأحكام وترى أن الأمور أصبحت أفضل.

عاطفياً: أنت تظهر التصاقاً بمحيطك وتفرح للدعم، مولود جديد أو فرح لأحد الأشقاء أو الشقيقات.

الثور

الضيق لن يجدي نفعاً لذلك حاول أن تسأل عن الأسباب أو تبرر للآخرين وجهة نظرهم فقد تعاني من قلق تجاه الشريك أو المنافس أو في مجال عملك فلا تتوتر ولا تتسرع.

عاطفياً: قد تخوض خلافات مع الشريك بسبب لامبالاتك أو عدم اهتمام فاليوم للعرقلة.

الجوزاء

أنت مشرق ومتفائل وتتنقل من مكان إلى آخر بكل الحماس واللطف والأهم تلك الثقة بالنفس التي تمتاز بها دائما فأظهر التعاطف لمن غمرك بالحب والمساعدات وخاصة أنك مشغول بالأمور الأسرية.

أحوالك العاطفية جيدة وقد تفرحك وأنا أظن أنه شهر للارتباط إذا كنت خالياً أو للسفر أو للبدايات الجديدة.

السرطان

تحلم بتسديد ديونك أو مستحقاتك وربما تناقش عائدات لك أو بعض الاستثمارات أو تحلم بالزيادة في الراتب فدع الأحلام وخفف إنفاقك فالأمور جيدة ولكن الادخار ضروري.

عاطفياً: الأمور الأسرية تحمل لك الأفراح وهذا سيؤثر عاطفياً ولذلك أنا أعتقد أنك في شهر للجديد بامتياز.

الأسد

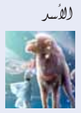

أنت تختار وتقرر وتدير حياتك بشكل يفرحك وقد يحمل لك هذا اليوم تغيراً في طريقة حياتك فلا تقلق لأنك محمي وقد تصل في تحقيق معاييرك الكمالية وتفكر بالترفيه عن نفسك.

عاطفياً: أنت لطيف ودبلوماسي وقادر على اتخاذ القرارات السلمية وقد تفكر جدياً بتغيير حاسم في علاقاتك العاطفية .

العذراء

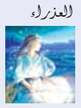

انتبه إلى الحقائق وأسأل نفسك عن مصلحة من ينقل لك الأخبار، فاليوم للوهم ولا تسمح لأحد أن يخدعك بوعود كاذبة وأجل أعمالك التي تحتاج لتركيز لأنك مشوش.

عاطفياً: حاول أن تستوعب ظروف الشريك ولا تطالبه بالكثير من العاطفة وسط انشغالاته.

الميزان

اليوم يدعوك الفلك للحوار لأنك تمتلك الرغبة في عقد لقاءات وقد تسعد بدعم خارجي فالراحة هي ما تبحث عنه هذا اليوم وقد تفكر بالتسلية وربما أنت بحاجة لسفر.

عاطفياً: الأمور جيدة سواء كان في الإعلان أو في التقرب أو في النقاشات الجدية للوصول إلى صيغ للتفاهم.

العقرب

قد تتوتر أو تتضايق من ثرثرة وقد ينقلب الأمر ضدك وخاصة إذا تكلمت بعفوية أو تهور وربما تخطئ التقدير أو تتصرف بطريقة متهورة أو تتضارب أفكارك فانتبه للتفاصيل.

عاطفياً: حاول أن تعتذر إذا أخطأت ولا تجعل ردودك العفوية تفقدك أصدقاء أنت تحبهم.

القوس

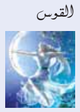

سعادة على صعيد علاقاتك الإنسانية التي تحقق لك الدعم، فاليوم لصداقات أو لزملاء محبين وداعمين وأنت مسؤول وعطوف على المحيط وتمنح المحبة وتفكر بعدل وبالمستقبل.

عاطفياً: أمورك جيدة جداً وقد تفكر بقضايا مهمة فأنت تفرح بجديد حتى على الصعيد العاطفي.

الجدي

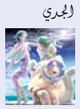

كل ما يلزمك هو القليل من التماسك والثبات لكي تسعد بإنجازات جيدة ولا تقل إن وضعي جيداً ولست أحتاج أحداً فالكل بحاجة للمساعدات وأنت منهم.

عاطفياً: الظروف مناسبة وخاصة أنك محبوب ومرغوب ومرحب بك في المجتمعات.

الدلو

تأجيل وعرقلة وخاصة في مال من الغرباء أوفي سفر أو مع أشخاص لا تعرفهم، فاليوم للإرباكات الحتمية وغالباً في صراعات عائلية زوجية أو مع شركاء وقد تتعرض لفض شراكة أو أمر عائلي كالفقدان أو المحاكم أو التعب.

عاطفياً: المواجهة مع أحد الأشخاص حولك محتملة اليوم فكن حذراً في التعامل مع من حولك.

الحوت

أنت تحتاج للراحة الجسدية والأهم الراحة النفسية فالعمل كثير والمزاج كسول وأنت تسعى لتتم كل واجباتك ولترضي أهلك وأصدقاءك سواء العائلة أو الشريك.

عاطفياً: حاول أن تحسن علاقاتك وتحصل على مصالحات وتشرح وجهة نظرك وتصالح من تشاجرت معه في الأيام السابقة.